PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2024) 61(5): 789-816
ISSN:1553-6939

Challenges Of The Distance Education Experience - From The Point Of View Of Department Heads At The Faculties Of Constantine University “02” -During And After The Corona Pandemic-

Ahlam Ben Bedjait[1], Ahmed Zerdoumi[2]

[1]City Community Laboratory, University of Constantine 02- Abdelhamid Mehri, Algeria, E-mail: ahlambenbedjait@univ-constantine2.dz

[2]Sociology and Communication Laboratory for Research and Translation, University of Constantine 02 -Abdelhamid Mehri, Algeria, E-mail: zerahmed@yahoo.fr

Received: 05/2024, Published: 06/2024

Abstract:

The study aimed to shed light on the challenges of the distance education experience during and after the Corona pandemic from the point of view of the heads of Constantine 02 departments. “An attempt to reveal the reality of implementation and the extent of the university’s readiness to adopt this model, while reviewing the most important difficulties and highlighting the challenges and difficulties facing the sample members.” To achieve the objectives of the study, we applied a comprehensive survey with a purposive sample consisting of (16) respondents from all heads of departments at the University of Constantine 2 for the academic season 2022-2023 AD. We adopted the descriptive approach with the application of the questionnaire tool, and the study reached several results, the most important of which are: There are a set of challenges facing the study sample through psychometric characteristics in adopting this style of education, in addition to the lack of readiness of all colleges and departments, down to the specializations, to adopt this method, and the lack of control over technology. The failure to provide the material and human requirements to use the dimensions of this style at the university had a negative impact on the outcomes of higher education. The sample members faced several challenges during and after the Corona pandemic, represented by the university’s lack of readiness for this style of education. A set of solutions were proposed to implement distance education at the University of Constantine 2 during and after. Corona pandemic by the sample respondents.

Keywords: challenges, distance education experience, Corona pandemic.

تحديات تجربة التعليم عن بعد-من وجهة نظر رؤساء الاقسام بكليات جامعة قسنطينة"02" "أثناء وبعد جائحة كورونا"

أحلام بن بجعيط[1]، أحمد زردومي[2]

[1]مخبر مجتمع المدينة، جامعة قسنطينة 02-عبد الحميد مهري (الجزائر)، الإيميل: ahlambenbedjait@univ-constantine2.dz

[2]مخبر علم الاجتماع والاتصال للبحث والترجمة، جامعة قسنطينة 02-عبد الحميد مهري (الجزائر)، الإيميل: zerahmed@yahoo.fr

ملخص :

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على تحديات تجربة التعليم عن بعد-اثناء وبعد جائحة كورونا-من وجهة نظر رؤساء اقسام قسنطينة"02"محاولة الكشف عن واقع تطبيق ومدى جاهزية الجامعة لتبني هذا النمط، مع الاطلاع على اهم

الصعوبات وتسليط الضوء على التحديات والصعوبات التي تواجه افراد العينة، ولتحقيق اهداف الدراسة قمنا بتطبيق مسح شامل بعينة قصدية تشكلت من (16) مبحوث من جميع رؤساء اقسام جامعة قسنطينة"2" للموسم الجامعي 2022-2023م. اعتمدنا المنهج الوصفي مع تطبيق أداة الاستبيان وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: توجد مجموعة من التحديات تواجه عينة الدراسة من خلال الخصائص السيكو مترية في تبنى هذا النمط من التعليم. بالإضافة الى عدم جاهزية جميع الكليات والاقسام وصولا الى التخصصات لتبني هذا الاسلوب، عدم التحكم في التكنولوجيا وعدم توفير المستلزمات المادية والبشرية لاستعمال ابعاد هذا النمط بالجامعة أثر سلبا على مخرجات التعليم العالي، واجهت افراد العينة عدة تحديات اثناء جائحة كورونا وبعدها تمثلت في عدم جاهزية الجامعة لهذا النمط من التعليم، وتم اقتراح مجموعة من الحلول لتطبيق التعليم عن بعد بجامعة قسنطينة2 اثناء وبعد جائحة كورونا من طرف المبحوثين افراد العينة.

الكلمات المفتاحية: تحديات، تجربة، التعليم عن بعد، جائحة كورونا.

أولا. مقدمة:

شهد العالم في الفترة الأخيرة العديد من التحولات على جميع الأصعدة وخاصة التعليمية، حيث أحدثت تكنولوجيا المعلومات تأثيرا هائلا أثرت على المناهج والمقررات الدراسية بالتعليم العالي وباعتبار الجامعة مؤسسة تربوية واجتماعية فاعلة وفضاء أكاديمي منتج لكل أشكال المعرفة فمن خلالها يقاس تطور المجتمع بفضل دورها الاستراتيجي المتميز بتكوين كوادر بشرية في مختلف التخصصات العلمية.

والجزائر كغيرها من الدول اهتمت بالتكوين والتعليم الجامعي فسعت لمواكبة العولمة والتطور التكنولوجي فسخرت كل الإمكانيات المادية والبشرية التي تمكنها من إحداث التغير الفعال في المجتمع، ونظرا لأهمية التعليمي مختلف الميادين وما يحدثه من تقدم واستجابة لتغير الموجود في العالم حسب متطلبات المستقبل فقد ظهرت أساليب جديدة في التعليم من بينها «التعليم عن بعد" حيث يعد نمط للتعليم الذاتي وحل لمشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم، ويمثل أسلوبا فعالا في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين. [(1)]... بالإضافة إلى توفير المزيد من الفرص للذين لم يستطيعون الالتحاق بالتعليم. فهو فرصة لكبار السن، وللفئات العاملة والأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية تحرمهم من التنقل للتعليم [(2)]، ويعتمد هذا النمط من التعليم على تكنولوجيا المعلومات. وقد عرفها كل من:Cater et Sinr بأنها" استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تسهم في التقاط البيانات ومعالجتها، واسترجاعها، وإرسالها للجهات المعنية بالشكل والتوقيت المناسبين).[(3)]

والجزائر كغيرها من الدول اعتمدت بالجامعات هذا الأسلوب في بعض المقاييس باعتبارها مقاييس أفقية استكشافية حسب كل تخصص مع إبقاء المقاييس الأساسية على نظام التعليم العادي، ومع ما يشهده العالم في هذا الوقت الصعب مع ظهور الجائحة فبتاريخ 2019/12/31 أعلنت منظمة الصحة العالمية انتشارها حيث آثرت على جميع دول العالم دون استثناء مما اجبر على إغلاق جميع المؤسسات التعليمية والبقاء في المنازل وفقا لتدابير الوقاية للسيطرة على الوباء وهنا وجدت الجامعة الجزائرية نفسها أمام تحديات كبيرة وفي هذه الظروف أصبح التعليم عن بعد هو الحل الأفضل والأقرب بهدف استمرارية العملية التعليمية. وتعددت الدراسات التي حاولت تقييم تجربة التعليم عن بعد من بينها دراسة (حناوي، 2019، صفحة 104) [(4)] هدفت إلى الكشف عن مدى جاهزية المدارس لتطبيق التعلم عن بعد في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينها من(120) من المعلمين، وتوصلت لنتائج أهمها: أن معوقات التعلم عن بعد كانت عالية على صعيد كفايات المعلمين في تطبيق هذا النوع من التعليم في المدارس. وسعت دراسة (الفقي وأبو الفتوح، 2020، صفحة 1049). [(5)] والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة المشكلات النفسية (الوحدة النفسية والاكتئاب والكدر النفسي،

والوسواس القهري، اضطرابات الأكل، اضطراب النوم، المخاوف الاجتماعية) المترتبة على جائحة كورونا لدى عينة مكونة (746) من طلاب الجامعات المصرية، وتوصلت نتائجها: أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلاب الجامعة في الوقت الحالي، ويعانون من درجة متوسطة لباقي المشكلات النفسي.

وتتمثل **أهداف الدراسة في:** معرفة الإمكانيات المادية والبشرية الحالية لجامعة قسنطينة"2" ومدى جاهزيتها لتبني تجربة التعليم عن بعد، معرفة اراء رؤساء الاقسام عن واقع التعليم عن بعد بجامعة قسنطينة"2" خاصة أثناء جائحة كورونا، الاطلاع على اهم صعوبات التعليم عن بعد وتسليط ا لضوء على التحديات التي تواجه الطلبة بجامعة قسنطينة"2"ومحاولة الخروج بحلول واقتراحات علمية.

إشكالية الدراسة: من خلال ما تقدم يمكن طرح إشكالية الدراسة كما يلي:

- ماهي التحديات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد أثناء وبعد جائحة كورونا من وجهة رؤساء الاقسام بجامعة قسنطينة"2؟

ولبلورة معالم الوضوح في دراستنا تتفرع الإشكالية الرئيسية لمجموعة من الأسئلة الفرعية جاءت كالآتي:

- هل تختلف التحديات التي تواجه رؤساء الاقسام بجامعة قسنطينة"2" بتجربة التعليم عن بعد أثناء وبعد جائحة كورونا باختلاف الخصائص السيكو مترية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الإقامة).

- هل لتوفير الإمكانيات المادية دور في تحقيق استمرارية التعليم عن بعد اثناء وبعد جائحة كورونا بجامعة قسنطينة"2"

- هل لتوفير الإمكانيات البشرية دور في مواجهة التحديات بتجربة التعليم عن بعد أثناء وبعد جائحة كورونا بجامعة قسنطينة"2"؟

- كيف يمكن تحسين تجربة التعليم عن بعد بجامعة قسنطينة2 من وجهة نظركم؟

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية قمنا بطرح مجموعة من الفرضيات تمثلت فيما يلي:

فرضيات الدراسة: جاءت الفرضية الرئيسية كالتالي:

توجد مجموعة من التحديات تواجه تجربة التعليم عن بعد اثناء وبعد جائحة كورونا من وجهة نظر رؤساء الاقسام بجامعة قسنطينة"2".

الفرضيات الجزئية:

- تختلف التحديات التي تواجه رؤساء جامعة قسنطينة"2" بتجربة التعليم عن بعد أثناء وبعد جائحة كورونا باختلاف الخصائص السيكو مترية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الإقامة).

- لتوفير الإمكانيات المادية دور في تحقيق استمرارية التعليم عن بعد اثناء وبعد جائحة كورونا بجامعة قسنطينة"2"

- لتوفير الطاقات البشرية دور في مواجهة التحديات التي تواجه تجربة التعليم عن بعد أثناء وبعد جائحة كورونا بجامعة قسنطينة"2"

- يمكن تحسين تجربة التعليم عن بعد بجامعة قسنطينة2 حسب راي رؤساء الاقسام بمجموعة من الاقتراحات.

ثانيا. الإطار المفاهيمي للدراسة:

1 . تعريف التحديات:

أ. " هي ازمة تنجم عن شيء جديد، ويأخذ صفة المعاصرة الى حين ظهور غيره، يولد الحاجة لدى المجتمع الذي يندفع بها نحو التغلب عليه، ويتطلب تغييرا شاملا في شتى مناحي الحياة." [6]

2 . تعريف التجربة.

أ."هي فحص يشتمل على معالجة مضبوطة، يقوم به الباحث لدراسة متغيرات معينة، كما ينطوي على ملاحظة النتائج وقياسها بدقة. ويتدخل الباحث في التجربة لان الظواهر المدروسة تلاحظ في ظل شروط مضبوطة." [7]

3 . تعريف التعليم عن بعد.

أ."إن التعليم عن بعد يمكن أن يعرف بشكل واسع على انه "تقديم التعليم للطلبة الذين يبعدهم الزمان أو المكان عن معلميهم وقد يكون المعلم أو لا يكون متواجدا في موقع المدرسة، في حين قد يحضر الطلبة الحصص الدراسية وهم متواجدون في البيت أو في مدرسة أخرى، وذلك من خلال استخدام التكنولوجيا لجسر الفجوة المكانية. [8]

ب. **تعريف الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد:**" بأنه توصل لمواد التدريس أو التدريب عبر وسيط نقل تعليمي الكتروني الذي قد يشمل الأقمار الصناعية أشرطة الفيديو الأشرطة الصوتية، الحاسوب أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات. [9]

ج. **تعرف اليونسكو التعليم عن بعد:** «بأنه الاستخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغير المطبوعة التي تكون معدة إعدادا جيدا من اجل جسر الانفصال بين المعلمين والمتعلمين وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم. [10]

د. **التعليم عن بعد:** "وهو نوع من التعليم التفاعلي عن بعد، ويعتمد على التواصل المباشر من خلال مؤتمرات واجتماعات مباشرة.Video-Conferecing Educationnel) ويتضمن وسائط التدريس عن بعد بتقنيات مختلفة كالكمبيوتر والتلفزيون التفاعلي، والهاتف والبرامج الإذاعية، ومن المفيد أن تتيح التكنولوجيا الوصول المجاني للمحتوى الالكتروني والكتب والصور الالكترونية لجميع المتعلمين في أي مكان واي وقت." [11]

التعريف الإجرائي للتعليم عن بعد: «مما سبق يمكن تعريف التعليم عن بعد على أنه «أحد أساليب التعلم عن بعد، ينقل المعرفة إلى المتعلم عبر التكنولوجيا بوسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يشترط أن يكون كل من المتعلم والمعلم منفصلين عن بيئة الدراسة يسعى إلى تحقيق أهدافه في منظومة التعليم"

4. تعريف الجامعة:" حسب منظمة اليونسكو فالجامعة كمفهوم: تتمثل في مختلف الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه للبحث الذي يأتي بعد المرحلة الثانوية والذي يتم على مستوى مؤسسات التعليم العالي المعترف بها من قبل السلطات الرسمية للبلد." [12]

5 . تعريف جائحة كورونا.

أ.مرض كوفيد19: هو مرض معدي سببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر2019، وتحول كوفيد19الان إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم، وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعا للمرض في الحمى والإرهاق والسعال الجاف، وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعا ولكن قد نصاب بها الآلام والأوجاع واحتقان الأنف والصداع وألم الحلق والإسهال وفقدان حالة الذوق والشم...ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا بأعراض خفيفة (منظمة الصحة العالمية) [13]

ب.التعريف الإجرائي لجائحة كورونا:" هي عبارة عن انتشار فيروس في الكبد والتهاب رئوي حاد، يؤثر على الإنسان بأشكال مختلفة، معظم الأشخاص تعرضوا للموت بسبب هذا الفيروس نتيجة لعدم قدرة جسمهم على تحمل هذا المرض.

ثالثا. الدراسات السابقة

1 . الدراسات العربية:

دراسة السعادات(2002): بعنوان إنشاء مركز التعليم عن بعد في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وهدفت إلى معرفة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود نحو إنشاء مركز للتعليم عن بعد في الجامعة من خلال الإجابة عن الأسئلة: ما مساهمة مركز التعليم عن بعد في توفير فرص التعليم للطلاب والدارسين الكبار؟ ما مساهمة مركز التعليم عن بعد في تعليم المرأة؟ ما مساهمة مركز التعليم عن بعد في تنمية المجتمع؟ وشملت عينة الدراسة (51) عضو هيئة تدريس بكلية التربية وأظهرت نتائج الدراسة: أن هناك اتفاقا عاما وبنسبة عالية بين أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية على أهمية إنشاء مركز للتعليم عن بعد في جامعة الملك سعود، ولكنها لم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية في موافقتهم على إنشاء المركز باختلاف المرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس كالعمر والجنس وسنوات الخبرة واقترحت الدراسة إنشاء مركز للتعليم عن بعد في جامعة الملك سعود وتجهيزها بالمعدات والأجهزة والأدوات الحديثة وتقديم برامج تعليمية ودورات تدريبية.[14]

دراسة الملا(2016): هدفت إلى تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي-بريطانيا، من وجهة نظر الطلبة بقطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم استخدام أداة الاستبيان تكونت عينها من (750) طالبا وطالبة وأظهرت النتائج: وجود أراء إيجابية حول تجربة التعليم عن بعد، كما أظهرت وجود صعوبات تتعلق بالمعلمين والطلبة بدرجة متوسطة، وتوصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور.[15]

دراسة العتيبي(2020): وكان الهدف منها التعرف على التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها واستخلاص المقترحات في ظل جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينتها من(412) طالبا وطالبة، وتم استخدام أداة الاستبانة وتوصلت نتائج إلى: أن الطلاب لم يحصلوا أقصى استفادة ممكنة من التعليم الالكتروني ولم يتم توظيفه على النحو الأمثل، وجود تحديات واجهت تطبيق التعلم الالكتروني من أهمها: عدم توفر الأجهزة التكنولوجية لدى جميع الطلاب، وصعوبة الاتصال بالأنترنت في بعض المناطق، والتكلفة المرتفعة لتصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية.[16]

دراسة الرامزي(2021): هدفت لتقييم تجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينتها من (197) معلما ومعلمة وتم استخدام أداة الاستبيان وتوصلت النتائج: أن الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من جهة نظر المعلمين مرتفعة، كما أن الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين مرتفعة، عدم وجود فروق في الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في ضوء متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، فيما وجدت فروق في الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.[17]

2 . الدراسات الأجنبية:

دراسةBray,E& etal2008:عن منبئات رضا الطلبة اليابانيين عن تعليمهم في التعليم عن بعد. استهدفت الإجابة عن السؤالين التاليين: كيف يشعر الطلبة بالرضا من تعليمهم في برنامج التعليم عن بعد وبشكل عام؟ إلى أي مدى يكون رضا الطلبة عن تعليمهم يكون متنبئا به بنموذج الانحدار لمتغيرات ديمغرافية وأخرى تتعلق بالاستبيان، وقد أظهرت نتائج الهدف الأول أن جميع الطلبة يشعرون بالرضا من تعليمهم في برنامج التعليم عن بعد، بخصوص الهدف الثاني فقد أظهرت النتائج

أن هناك خمسة منبئات دالة من المقاييس الفرعية الاستبيان وهي مواجهة تحديات وبشكل مستقل وسهولة التفاعل مع الحاسوب، وسهولة التفاعل مع الأستاذ وعدم تفضيل التفاعل الاجتماعي في التعليم وعدم دلالة المتغيرات الديمغرافية العمر الجنس التنبؤ بالرضا عن التعليم عن بعد. [18]

التعليق على الدراسات السابقة:

شكلت الدراسات السابقة قاعدة بيانات مهمة بالنسبة للباحثة استفادت منها في بدء العمل بالدراسة ووضع المخطط التنظيمي لها لان معظمها تتشابه في متغيرات الدراسة الحالية وكذلك في الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه، والمتمثل في الكشف تحديات تجربة التعليم عن بعد-اثناء وبعد جائحة كورونا-من وجهة نظر رؤساء اقسام قسنطينة"02". وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في: الإجراءات الميدانية والعينة، كما أفادت الدراسات السابقة في التعرف على منهجية البحث المناسبة في مثل هذه الدراسات الاستكشافية.

ثالثا. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. منهج البحث: ان منهج الدراسة هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث عند قيامه بالدراسة، او عند تتبعه لظاهرة معينة من اجل تحديد ابعادها بشكل شامل، حتى يتمكن من التعرف عليها، معرفة أسبابها ومؤشراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول الى نتائج محددة [19] وبغرض الكشف عن حقيقة الظاهرة المراد دراستها وإبراز خصائصها وتحليلها وتفسيرها اتبعت المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم مع إجراءات البحث الحالي. عن طريق جمع البيانات لغرض إخضاعها للدراسة الدقيقة.

2. حدود الدراسة:

أ.المجال المكاني والبشري: أجريت الدراسة الحالية بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة"2"، حيث شمل العدد الإجمالي ب**(16)** أستاذ من رتبة **رؤساء الاقسام**. وهذا راجع إلى التعرف وبصورة دقيقة عن تحديات تجربة التعليم عن بعد (بعد جائحة كورونا).

ب. الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في أواخر شهر أفريل من عام2023 وبداية شهر ماي من عام 2023.م

*تم الاعتماد على هذا التاريخ لأنه تم تطبيق نظام التعليم عن بعد بشكل كلي لدفعة مخرجات **2023*** وفي جميع المقاييس نظرا لتفشى جائحة كورونا وفرض الحجر الصحي.

3 . عينة البحث: ان التمثيل الجيد للعينة ينعكس إيجابا على مدى صحة نتائج البحث، وبما أنه سهل الاتصال بعدد كبير من المعنيين بالدراسة، فقمنا بالمسح الشامل لرؤساء الأقسام بجامعة قسنطينة"2". كما موضح في الجدول الخاص بعينة المبحوثين لاختيار المجتمع الأصلي للدراسة، **(انظر الجدول رقم01)**، تأتي مرحلة تحديد العينة التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية والتي يجب أن تكون ممثلة لمجتمعنا الأصلي مع تحديد نوعها وحجمها بطريقة مناسبة مع طبيعة موضوع الدراسة من أجل الوصول الى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة، واعتمدت في هذه الدراسة على العينة القصدية، تشكلت من **"16"** مفردة متمثلة بنسبة **100 %**من المجتمع الإحصائي. موزعين على **04 كليات ومعهدين** من جامعة قسنطينة"02. تم التوصل إليها عن طريق توزيع استبيان.

$$\frac{16\times100}{16}=100\ \%$$

4 . أدوات جمع البيانات:

الاستبيان(الاستمارة): وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة او الجمل الخبرية التي يطلب من المبحوثين الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، ويمكن تعريفها بأنها" تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الافراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية. [20]

من أجل التعرف على فئة المبحوثين وضبط خصائصهم، تم تصميم المحور الأول للاستمارة من اجل هذا الغرض، حيث حددت فيه بعض المؤشرات الضرورية لمعرفة خصائص عينة الدراسة منها مؤشر: الجنس، السن، الإقامة، المستوى الأكاديمي.

بناء الاستمارة: قمنا ببناء استبيان الكتروني شمل على**(25)** سؤال وبعد عرضه على المشرف توصلنا إلى حذف مجموعة من الأسئلة ليصبح لدينا(17) سؤال يحتوي كل محور منها على عدد من الأسئلة التي تتوزع بين مغلقة متعددة الاحتمالات والاسئلة أكثرها كانت مفتوحة. انظر الى شكل الاستمارة النهائي في الملحق رقم(01)

استمر تطبيق الأداة أسبوع بدءا من تاريخ2023/04/26 وانتهاء بتاريخ2023/05/09. وتم توزيع الاستبيان وارجاعه من طرف رؤساء الاقسام دون أي اشكال، بل وجدنا تجاوب مع موضوعنا واجاباتهم كانت بصدق وموضوعية.

رابعا: تحليل النتائج الميدانية

1. تحليل المعطيات على ضوء نتائج الاستبيان.

الجدول 1: يمثل توزيع العينة حسب الخصائص السيكو مترية

المتغيرات	الفئات	التكرارات	النسبة%
الجنس	ذكر	*11*	68,8%
	أنثى	05	31,2
	المجموع	16	100
السن	]..-30[	04	25
	]..-40[	09	56,2
	] ..-50[	03	18,8
	المجموع	16	%100
المستوى الأكاديمي	أستاذ	02	12,5
	أستاذ محاضر أ	10	62,5
	استاذ محاضر ب	04	25
	المجموع	16	%100

المصدر: اعداد الباحثين

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة من خلال الخصائص السيكو مترية: وتمثلت حجم العينة في "16" مبحوث من رؤساء الأقسام بجامعة قسنطينة"02". **من خلال متغير الجنس:** نلاحظ ان النسبة الأعلى بلغت نسبة **68,8%**من الذكور، اما الاناث فقد مثلوا نسبة**31,2%** فقط، يمكن القول ان الجامعة تستقطب الموظفين من الجنسين ذكر وانثى وهذا راجع لطبيعة العمل داخل الجامعة، والتعليم العالي يقدم مهام تتناسب بشكل كبير مع الخصائص والقدرات الفكرية لكلا الجنسين. اما فيما يخص العمل كرؤساء اقسام فيرجع هذا الاختلاف إلى عدة عوامل منها: أن الذكور أكثر مسؤولية داخل الإدارات نظرا لتعدد المهامات والمسؤوليات والبقاء لوقت طويل داخل الجامعة أحيان من الصباح حتى المساء، أما الاناث فنجد أن لديهم اهتمامات أخرى تلهيهم عن متابعة العمل داخل الأقسام والإدارة (كالأسرة وتربية الأبناء) وهذا ما يجعلهم يقومون بالعمل اللازم وهو التوجه إلى الوظيفة كأساتذة فقط.

أما بخصوص متغير السن الذي جاء تمثيله في العينة نسبة **(56,2%)** من الأفراد تتراوح أعمارهم ما بين**]40-... [تليها** نسبة **(25%)** أعمارهم **]30-... [**تأتي نسبة **(8,8%)** شملت سن**]50-... [**. ويعود سبب هذا الاختلاف في السن إلى عدة عوامل: أن هناك من يتم توظيفهم وهم صغار في السن او كبار نظرا ا لنوع الشهادة المتحصل عليها او سنة النجاح في مسابقات التوظيف، في حين أن هناك عوامل أخرى كسنوات التأهيل فهي تختلف من استاذ لآخر.

أما بخصوص متغير المستوى الأكاديمي أردناه أن يكون في عينة بحثنا، تمثلت اعلى نسبة والتي قدرت بـ **(62,5%) برتبة أستاذ محاضر"أ "** نلاحظ ان الرتب العلمية الغالبة على افراد عينة البحث من جامعة قسنطينة2، يرقى الأستاذ المحاضر "ب" الى محاضر"أ" الذي يثبت تأهيلا جامعيا او درجة معترف بمعادلتها، وتتعدد مهام هذه الفئة من ضمان تقديم للمحاضرات والاعمال الموجهة حسب الحجم الساعي المحدد، بالإضافة الى الاشراف وتقييم المذكرات بالمستويين ليسانس وماستر" 2" ومناقشة اطروحات الدكتوراه بالإضافة الى مهام بيداغوجية، اعداد مطبوعات وكتب و المشاركة في اعداد برامج التعليم وتقييمها وهي درجة علمية تمنح بعد مناقشة رسالة دكتوراه ومناقشة علمية ثانية للتأهيل الجامعي وتكون عبر سنوات. تليها نسبة **(25 %)**من فئة **استاذ محاضر "ب"** أما رتبة **أستاذ محاضر"ب"** يرقى كل من الأساتذة المساعدين "أ" و "ب" الى أساتذة محاضرين عن طريق مهام معين من بينها: تدريس حسب الحدم الساعي المحدد، تحضير الدروس واعداد مطبوعات وكتب، ضمان حسن الامتحانات التي يكلف بها وتحضير المواضيع وتصحيح الأوراق، المشاركة في مداولات اللجان، وضمان تأطير نشاطات التكوين الخارجي للطلبة. إضافة إلى **(12,5 %)**من مستوى **أستاذ من رتبة أستاذ التعليم العالي(بروفيسور)** فالأساتذة المحاضرين "أ" يتم ترقيتهم الى أستاذ، الذين يثبتون سنوات نشاط فعلي بهذه الفة والمسجلون في قائمة التأهيل المعدة من قبل الوزير المكلف بالتعليم العالي، وهذه الفئة عاشت تطوير الجامعة الجزائرية فإجابتهم تعتبر مؤشر للقبول او الرفض لهذا النظام الجديد للتعليم(التعليم عن بعد)، لما لهم من خبرة فقد مارسوا الإدارة و أعضاء في المجالس العلمية او رؤساء بالإضافة الى لجان التكوين فمن خلال اجابتهم نحدد مؤشر الرضا وعدم الرضا لهذا النمط الجديد. اما مهامهم التدريس حسب الحجم الساعي المحدد واعداد المطبوعات والكتب، المشاركة اشغال فرقة او لجنة بيداغوجية، حسن سير الامتحانات وتحضير المواضيع وتصحيحها، اعداد برامج التعليم ووضع اشكال تكوين جديدة وتقييم البرامج والمسارات، تأطير الأساتذة المساعدين والمتربصين.

الجدول 2: يمثل توزيع العينة حسب متغير الكلية والقسم.

الكليات	التكرارات	النسبة %	الاقسام	التكرارات	النسبة%
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	04	25	قسم علم الاجتماع	*01*	6,2
			قسم الفلسفة	01	6,2

		قسم التاريخ		01	6,2
		قسم الاثار		01	6,2
		المجموع		04	100
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	04	قسم الاقتصاد	25	01	6.2
		قسم التسيير		01	6,2
		قسم التجارة		01	6,2
		قسم المحاسبة		01	6,2
		المجموع		04	%100
كلية علم النفس وعلوم التربية	03	قسم علم النفس	18,8	01	6.2
		قسم علوم التربية		01	6,2
		قسم الأرطوفونيا		01	6,2
		المجموع		03	%100
كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال	02	قسم تكنولوجيا البرامج	12,5	01	6,2
		قسم علم الحاسوب		01	6,2
		المجموع		02	%100
معهد علم المكتبات والتقنيات الارشيفية	02	قسم مراكز التوثيق	12,5	01	6,2
		قسم التقنيات الارشيفية		01	6,2
		المجموع		02	%100
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	01	قسم النشاطات البدنية والرياضية	6,2	01	6,2
المجموع	16	المجموع	%100	16	%100

المصدر: اعداد الباحثين

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة من خلال حسب متغير الكلية والقسم. حيث نلاحظ ان جامعة قسنطينة"02» على أربع كليات ومعهدين كما هو موضح في الجدول، وكل كلية يوجد بها مجموعة من الأقسام وكل قسم يشمل على مجموعة من التخصصات، فحاولنا من خلال الجدول توضيح أكثر للكليات والاقسام الخاصة بالجامعة.

الجدول 03: يوضح راي المبحوثين افراد العينة في سياسة التكوين عن بعد بجامعة قسنطينة2 اثناء وبعد جائحة كورونا

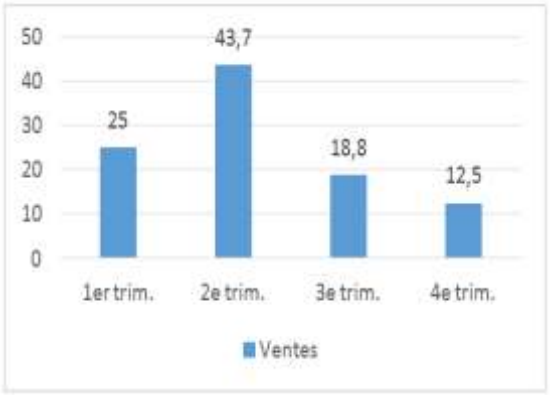

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
غير واقعية	04	25
متسرعة نوعا ما	07	43,7
غير واضحة وغير معلنة	03	18,8
مواكبة فقط	02	12,5
المجموع	16	100,0

المصدر: اعداد الباحثين

يوضح الجدول أعلاه اراء المبحوثين حول سياسة التكوين عن بعد بجامعة قسنطينة"2"، حيث تمثلت أكبر نسبة في 43,7 % والتي قدرت بـ 07 أساتذة على انها **متسرعة نوعا ما** وارجوا ذلك الى" وجود معوقات كثيرة منها عدم توفر بنية تحتية لشبكة الاتصالات الحديثة والوسائل والأجهزة، ضعف الإمكانيات المادية للطلبة وللجامعة، اما نسبة 25 % يرون على انها **غير واقعية**. مع المتطلبات الحالية للجامعة اثناء كورونا.

تليها نسبة 18,8 % ما يعادل 03 أستاذ انها **غير واضحة وغير معلنة** وحسب رأيهم ان فالوزارة هنا فرضت هذا النمط من التعليم دون خطة واضحة بل قرارات عشوائية لتفادي جائحة كورونا.

وشملت نسبة 12,5 % ما يقارب 02 أستاذ على انها **تجربة مواكبة فقط** مؤكدين على ان التعليم يفقد روح التنافس مما يؤدي الى الفشل والكسل دون توفير الشروط اللازمة لتبنيه.

الجدول 04: يوضح راي افراد العينة إذا قامت إدارة الجامعة بتوفير الشروط اللازمة خلال تطبيق نظام التعليم عن بعد للأستاذ.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	04	25
لا	12	75
Total	165	100,0

المصدر: اعداد الباحثين

يوضح الجدول أعلاه اراء المبحوثين إذا قامت إدارة الجامعة بتوفير الشروط اللازمة خلال تطبيق نظام التعليم عن بعد للأستاذ.

حيث تمثلت اعلى نسبة والتي قدرت بـ **75%** والتي قدرت أعدادهم بـ **12** أستاذ كانت اجابتهم **(بلا)** وارجعوا ذلك لعدة أسباب منها: لم توفر أي شروط مجرد تطبيق لبرنامج دون الاستعدادات له، برمجة الأقسام معظم الدورات التكوينية في أيام التدريس وجل الأساتذة يدرسون والتوقيت لا يكون مناسب مما يجعل الأساتذة يغيبون عنها لتقديم الدروس للطلبة. نقص تدفق شبكة الانترنت داخل الجامعة وأحيانا منعدمة لأسباب لا نعرفها حتى الان. وهناك من ارجع سبب ذلك الى ان ظروف العمل غير مناسبة نظرا لعدم توفر الانترنيت دائما ولا توجد مكاتب خاصة للأساتذة، بالإضافة الى نقص الإمكانيات لتنبي نظام التعليم عن بعد، وهناك من ارجعها الى الأعباء المهنية ونقص الوسائل التقنية، في حين من يرى بعدم التحضير الجيد للعملية من إمكانيات مادية وبشرية، بالإضافة الى نقص التكوين لدى الأساتذة وانعدامه عند اغلبية الطلبة ونقص الوسائل

المساعدة لذلك، اما مجموعة من مبحوثين اكدوا على ان الجامعة غير مهيئة بالتكنولوجيا والأساتذة ليس لديهم استعداد لذلك، وهناك من ارجع ذلك الى ضعف وهشاشة البنية التحتية بالإضافة الى سوء التسيير الإداري، عدم توفير التجهيزات وغياب الجاهزية التقنية(البرمجيات والشبكات) نقص في الوسائل والفضاءات المناسبة لذلك.

الجدول 05: يوضح راي افراد العينة على العوامل المؤثرة على عملية التعليم عن بعد

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نقص المهندسين والتقنيين	04	25
نقص الدورات التكوين	07	43,8
نقص التحكم التقني في الوسائل التكنولوجية	05	31,2
المجموع	165	100,0

المصدر: اعداد الباحثين

يوضح الجدول أعلاه آراء المبحوثين يوضح الجدول أعلاه اراء المبحوثين على العوامل المؤثرة على عملية التعليم عن بعد، حيث شملت أكبر نسبة ب. **43.8 %**والتي قدر عددهم بـ**07** أستاذ على **نقص الدورات التكوينية**، تليها نسبة**31,2 %** ما يعادل **05** أستاذ كانت اجابتهم نقص التحكم التقني في الوسائل التكنولوجية، لتأتي نسبة **25 %** ما تعادل **04** استاذ بالإجابة على نقص الإطارات والمهندسين.

من خلال ما سبق يمكن القول ان عدم توفر الظروف الأساسية والشروط الهامة لهذا النمط، يرجع الى ضعف دورات تكوين الأساتذة ونقص الوسائل على مستوى الكليات، بالإضافة الى انعدام كافة شروط نجاحه قبل وبعد جائحة كورونا، فعلى الجامعة تقديم دورات تكوينية للأساتذة، وتدفق الانترنت بشكل عال، وهناك من قال بانه نمط جاء فجأة وحتى بعد الجائحة لم يكن بشكل تدريجي بل عمم في بعض الأقسام والمقاييس، وهذا ما خلق مشاكل داخل الجامعة بالنسبة للإدارة والأساتذة والطلبة.

فضيق الوقت وتراكم الاعمال البيداغوجية التي أصبحت فوق استيعاب الأستاذ، لم ولن نصل بعد الى التحكم التام في التعليم عن بعد أي لم تكون بعد استراتيجية واضحة بل قرارات مفروضة، في حين هناك من أكد على عدم تمكن الطالب وعدم اهتمامه وعدم استجابته لهذا التعليم، واكد عدد كبير من افاد العينة على نقص الوسائل وضعف شبكة الانترنت ونقص الإمكانيات اللازمة. نقض الفضاءات الخاصة بالأمر (التعليم عن بعد)، وضيق الوقت فنحن أصلا ندرس الحضوري فكيف بالاثنين معا. عدم تحبيذ الخروج عن المألوف وغياب الإرادة، وعدم تقبل فكرة التغيير خاصة بالنسبة لبعض الأساتذة كبار السن.

الجدول 06: يوضح راي افراد العينة على إذا كانت البنى التحتية الالكترونية لكيتك مجهزة لتبنى استراتيجية نظام التعليم عن بعد، بعد جائحة كورونا.

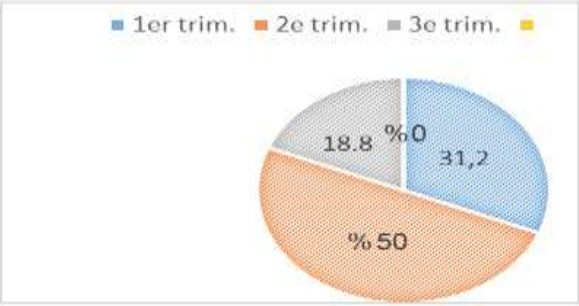

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
أجهزة غير كافية	05	31,2
تحتاج الى تجهيزات أكثر	08	50
متوفرة بجودة جيدة	03	18,8
المجموع	16	100,0

المصدر: اعداد الباحثين

يوضح الجدول أعلاه اراء المبحوثين على إذا كانت البنى التحتية الالكترونية لكيتك مجهزة لتبنى استراتيجية نظام التعليم

تأتي نسبة**50 %** ما يعادل **08** رؤساء الأقسام كانت اجابتهم **تحتاج الى تجهيزات أكثر** وارجعوا ذلك الى عدة أسباب منها: التجهيزات الموجودة على مستوى الجامعة ليست كافية، ونقص التكوين عند الأغلبية لأن التعليم عن بعد فرض من طرف الوزارة، سلبية الزملاء الذين يمتلكون المعلومة اداريا او كفريق تكوين، تقليدية الوسائل وعدم وجود فضاءات للأساتذة او الطلبة، عدم توفر الإمكانيات والظروف اللازمة كما يجب تحديث الإمكانيات وفقا للمستجدات الحديثة، قلة الإمكانيات المادية(عدم توفر انترنت بتدفق جيد ، نقص الوسائل والتقنيين ونقص التكوين، لا الأستاذ مهيأ ولا الطالب مهيأ)، اما فيما يخص البنى التحتية فهي ضعيفة جدا مع سوء التسيير . فالجامعة تحاول جاهدة ولكن بإمكانها ضعيفة لتحقيق جزء من الأهداف فقط فهي تحتاج لوسائل وتجهيزات أكثر فضعف الرؤية الصحيحة وغياب دراسة موثوقة للاحتياجات من ضعف لتخطيط او التقييم يؤدي الى نقائص هذا النظام، تليها نسبة **31,2 %** ما يعادل **05** أساتذة يرون بانها: **أجهزة غير كافية**، وقدرت اخر نسبة بـ**18,8 %** بأن **الأجهزة متوفرة بجودة عالية** وإجابتهم كانت بوجود أساتذة اكفاء في الجانب التكنولوجي، بالإضافة الى ان هناك دعم اداري وتقني مع توفير الإمكانيات البشرية والتقنية و وجود مؤهلات مادية وبشرية، بالقول انها استطاعت ان تحقق عن الأستاذ اعبائه وتوفر الإمكانيات وتحفز المبادرات. وعند الرجوع الى متغير الكلية والقسم نرى ان رؤساء اقسام **كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال وكلية الاقتصاد وعلوم التسيير** بالإضافة الى **معهد علم المكتبات والتقنيات الارشيفية** فكانت اجابتهم **بمتوفرة بجودة جيدة**، ويمكن ارجاع سبب ذلك لطبيعة التخصص فهو يتطلب توفير إمكانيات مادية وبشرية من بينها قسم تكنولوجيا البرامج وعلم الحاسوب.

الجدول 07: يوضح راي افراد العينة كيف أثر نظام التعليم عن بعد اثناء وبعد جائحة كورونا على تكوين الطلبة

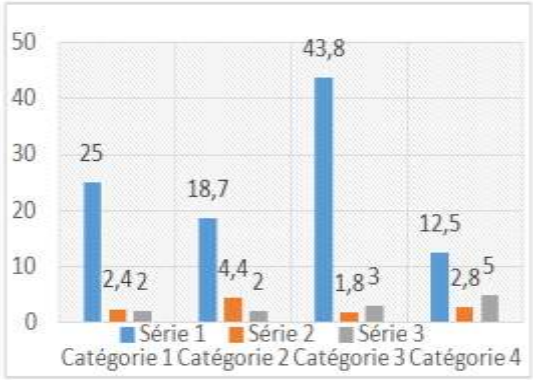

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
تراجع مستوى الطالب	04	25
ساهم في نشر ثقافة الكسل واتكالية الطالب	03	18,7
ضعف جود التكوين الطالب	07	43,8
ساهم في عزوف الطلبة على الجامعة	02	12,5
المجموع	16	100,0

المصدر: اعداد الباحثين

يوضح الجدول أعلاه اراء المبحوثين كيف أثر التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا وبعدها حيث شملت أكبر نسبة بـ **43,8** % **بضعف جودة تكوين** الطالب، وارجعوا ذلك الى ان: الغاء الغيابات النهائية من طرف الوزارة بالإضافة الى إنجاز مذكرات نظرية في بعض التخصصات يؤثر على مخرجات التعليم العالي. فالطلاب أصلا تكوينهم ضعيف بحضوره مع الاساتذة، فما بالك التعليم عن بعد فقد أصبح يتحصل على العمل النظري جاهز ولا يكلف نفسه عن البحث النظري والميداني.

تليها نسبة بـ**25 %** كانت اجابتهم **تراجع مستوى الطالب**، عدم التمكن من معرفة الواقع، لان الطالب لا يكتشف اخطائه، انخفاض مستوى تكوين الطالب وغياب الخبرة الميدانية وحتى النظرية لأنها جميعها مسروقة قطع ولصق نقص في التأطير والتكوين والتوجيه، لكون التعليم الحضوري يتيح للطالب باختبار معارفه النظرية، والتكوين الميداني ضروري جدا للطالب.

لتاتي نسبة(**18,8%) ساهم في نشر ثقافة الكسل واتكالية الطالب** يؤدي الى تكاسل الطلبة ولا معنى لها ولا جدوى منها فالحضور والنقاشات ضرورية لتكوين الطلاب، والتعليم عن بعد يؤدي الى معالجة سطحية للتعليم ولمواضيع البحث والنتيجة التي توصلنا اليها هو تكوين ضعيف جدا للمقاييس فبعض التخصصات لا غنى فيها عن العمل الميداني كعلم الاثار وعلم الاجتماع، لان التكوين النظري بصورته المثالية يجعل الطالب عاجز عن مواجهته الميدان ويصطدم بواقع غير متوقع يجعله مرتبك خاصة في بداية مشواره العملي، فطالب اليوم يفتقد لروح المبادرة والمواجهة. مما جعل الاعمال النظرية أصبحت دون أي تجسيد للمعارف على ارض الواقع.

اما نسبة**12,5** بانه ساهم في **عزوف الطلبة على الجامعة** فمن خلال هذا النمط أصبحت الغيابات غير مفروضة كليا على الطلاب، مما جعل الطالب يقوم بالعزوف الشبه كلي على حضور المحاضرات لعدم توفر قوانين صارمة.

الجدول 08: الانعكاسات السلبية المحتملة في حالة استمرار نظام التعليم عن بعد على مخرجات التعليم العالي بعد جائحة كورونا

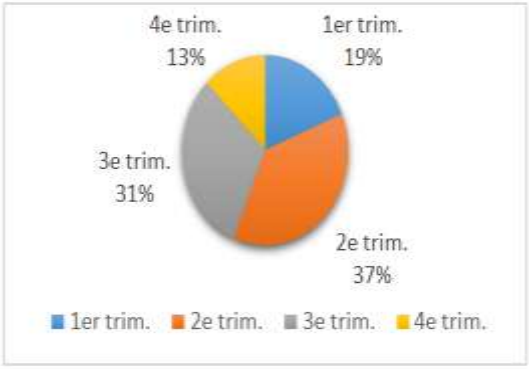

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
ضعف مستوى التكوين	03	18,8
مخرجات غير مؤهلة للميدان	06	37,5
منح الشهادات بدون مجهودات	05	31,2
تفريغ الجامعات من الطلاب	02	12,5
المجموع	16	100,0

المصدر: اعداد الباحثين

يوضح الجدول أعلاه اراء المبحوثين على الانعكاسات حالة استمرار نظام التعليم عن بعد على مخرجات التعليم العالي بعد جائحة كورونا، حيث شملت أكبر نسبة بـ **37,5 %** على انها **مخرجات غير مؤهلة للميدان** وارجعوا سبب ذلك الى: عزوف الطلبة على الحضور والغيابات المتكررة في مقاييس مهمة والوزارة فرضت على الأستاذ عدم احتساب الغيابات او اقصاء الطلاب، بالإضافة الى الغش في الامتحانات عن بعد والحصول على علامات عالية جدا دون بذل أي مجهود ولا يوجد تقييم حضوري لبعض المقاييس الأساسية، السرقات العلمية وضعف بحث الطلاب على المصادر والمراجع والاكتفاء بمطبوعات جاهزة لتقديم بحوث او اعداد تقارير تربص ومذكرات تخرج، الاتكالية وتسيب الطلاب. تليها نسبة **31,2% مخرجات غير مؤهلة للميدان** من خلال ضعف المهارات الخاصة بالطلاب اثناء التعليم بالجامعة، فلا يتقنون مهارات البحث ولا العرض ولا التقديم، هناك بعض الطلاب يعتبرون الجامعة مكان للراحة والاستجمام في حين ان مستوى الطالب الجامعي لا بد ان

يكون ملم بجميع المقاييس في تخصصه والتحكم فيها واتقانها لأنه بعد سنوات سيوجه للحياة العملية. اما نسبة**18,8% منح شهادات بدون مجهودات" فمن** خلال نمط التعليم عن بعد وخاصة دفعة بكالوريا 2018 ومخرجات سنة 2023 نلاحظ ان هذه الدفعة بالضبط طبق عليها التعليم عن بعد قبل واثناء وبعد جائحة كورونا، وان مستوى التكوين حسب راي الأساتذة هو ضعيف جدا، **لتاتي في الأخير نسبة 12,5 % "تفريغ الجامعات من الطلاب"** وهذا ما نراه بعد جائحة كورونا فالوزارة بقيت مستمرة في تطبيق التعليم عن بعد في بعض المقاييس بالإضافة الى الغاء الغيابات والاقصاء للطلاب، السماح بالنجاح والانتقال برصيد، هذا الامر سهل على الطلاب الهروب من الجامعة بشكل مستمر، والتوجه للحياة العملية او الراحة او التسوق فهذه الأمور نراها في الواقع، وأحيانا الطلاب يأتون بأعداد كبيرة داخل الحرم الجامعي ولا يدخلون لقاعات التدريس والمدرجات نظرا لتسب وعدم وجود قوانين صارمة. فلهذا لابد من مراجعة هذه الأمور قبل ان تتفاقم أكثر.

الجدول 09: يوضح راي افراد العينة أهم تحديات تطبيق نظام التعليم عن بعد التي واجهتك بالجامع اثناء جائحة كورونا وبعدها .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
معيقات بيداغوجية	04	25
معيقات مادية	09	56,25
معيقات بشرية	03	18.75
المجموع	16	100,0

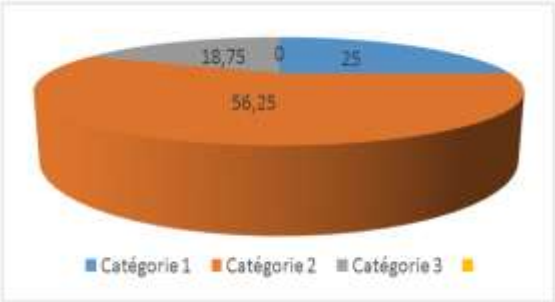

المصدر: اعداد الباحثين

يوضح الجدول أعلاه اراء المبحوثين على أهم معيقات تطبيق نظام التعليم عن بعد التي واجهتك بالجامعة، حيث شملت أكبر نسبة ب**56,25**%والتي قدر عددهم بـ**09** أساتذة كانت اجابتهم "**بمعيقات مادية"** فالتكلفة عالية لتوفير مستلزمات التعليم عن بعد، و ضعف شبكة الأنترنت، و هشاشة البنية التحتية. تليها نسبة 25 % ما يعادل 04 أساتذة كانت اجابتهم" **بمعيقات بيداغوجية**". وتمثلت في كثرة القرارات الادارية الفجائية والمتكررة، سهولة الغش في الامتحان، تضخيم الدرجات وتلفيق ومنح الشهادات وصولا الى ترك المقاعد الدراسية وفراغ الجامعات. لتاتي نسبة **18.75**% ما يعادل **03** مبحوثين" **بمعيقات بشرية**" كضعف المهارات التقنية عند بعض الأساتذة وصعوبة تطبيق الامتحان الالكتروني، نقص الامكانيات البشرية المؤهلة يؤدي الى عدم وجود مخرجات مؤهلة، وهناك من قال ان التعليم عن بعد في حد ذاته عقبة نظرا لضعف مستوى التكوين، غياب العملية التواصلية فنتج لنا مخرجات غير مؤهلة للميدان.

الجدول رقم 10: يوضح راي افراد العينة إذا كان لنظام للتعليم عن بعد دور في تكافؤ فرص التعليم بالجامعة بين الطلاب.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	03	18,8
لا	13	81,2
Total	165	100,0

المصدر: اعداد الباحثين

يوضح الجدول أعلاه اراء المبحوثين إذا كان لنظام للتعليم عن بعد دور في تكافؤ فرص التعليم بالتعليم الجامعي بين الطلاب، حيث شملت أكبر نسبة بـ**81,2** %والتي قدر عددهم بـ**13** أستاذ كانت اجابتهم **"بلا"** وارجعوا ذلك حسب رايهم لعدة أسباب منها: كل طالب وامكانياته واستعداداته ومواهبه، وما نراه في الواقع المعاش هو عدم تكافؤ إمكانيات الطلبة (مادية او معنوية) لا بل يخلق فروقات بين من يملك الإمكانيات ومن لا يملك، كما لا يوجد تكافؤ في امتلاك نفس الوسائل التكنولوجية بالإضافة الى أنه يقيد المتفوقين والمجتهدين لان الغش شوه التعليم ولا يعطي مصداقية للمستوى الحقيقي للطلاب، بالإضافة الى عراقيل التكنولوجية فهي غير متاحة للجميع بنفس الفرص، وهناك بعض الطلبة لا يملكون جهاز كمبيوتر ولا هاتف ذكي ولا ربط بالأنترنت وهذه الوسائل أساس هذا النمط من التعليم.

تليها نسبة**18,8**% ما يعادل**03** أستاذ كانت اجابتهم **"بنعم"** وارجعوا ذلك الى عدة أسباب من بينها:

ربما من ناحية انه مجاني ومتاح لجميع الفئات وفي كل الأوقات، و لان الدروس والمحاضرات توجه للجميع دون استثناء عبر منصات الكترونية، اما عدد من المبحوثين فقد يرون انه يوجد تكافؤ فرص لان الطلبة يجدون طرق أخرى للحصول على المحاضرات من المنصة وعن طريق زملاء وغيرها ، و لأنه لا تظهر الفوارق الاجتماعية ولا يتطلب تكلفة كبيرة فبنسبة للموظفين فهو مناسب لأنه لا يتطلب الحضور الدائم و تكافؤ الفرص كان ولا زال موجودا من خلال هذا الاسلوب، اما بالنسبة للطلاب المسؤولين عن اسرة والمتزوجات فهو فرصة للحصول على شهادة جامعية، بالإضافة فهناك تنوع في تقنية التقييم، وهناك طلبة لا يمكنهم الحضور، فهو يحقق نوع من تكافؤ الفرص التعليمية واتاحته للجميع.

الجدول رقم11: يوضح راي افراد العينة إذا كان تؤيد فكرة استمرار التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في السنوات القادمة

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	02	12,5
لا	14	87,5
المجموع	16	100,0

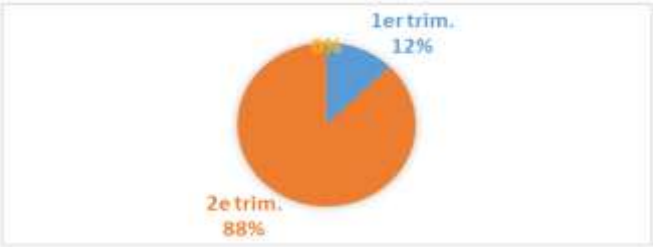

المصدر: اعداد الباحثين

يوضح الجدول أعلاه اراء المبحوثين إذا كانت تؤيد فكرة استمرار في الجامعة الجزائرية في السنوات القادمة، حيث شملت أكبر نسبة بـ**87,5** %والتي قدر عددهم بـ14 أستاذ كانت اجابتهم**(بلا)** وارجوا ذلك الى عدة أسباب منها: بقولهم" **ان التعليم عن بعد هو بعد عن التعليم**" ،وهناك من قال(**لأنني اجد صعوبة في التقييم**)، في حين من اكتفى بـ(**أصبحت مخرجات الجامعة ضعيفة**)، اما اخرين فاكدوا على انه **غير مؤيدين الفكرة** الى حين توفير ظرف افضل و الى غاية توفير الإمكانيات اللازمة والمناسبة هناك يمكن الحكم، وهناك من قال يمكن ان **يكون مكمل لبعض المقاييس** لأنه ادى الى هشاشة في التكوين وفرض دون سابق انذار اثناء جائحة كورونا ونرى ان الوزارة في الاخذ بتعميمه دون توفير ادنى الشروط الضرورية وهذا خطا كبير نتحمل مسؤوليته لسنوات قادمة، كما أنه توجد قلة قليلة يحرصون على التكوين الذاتي ، فهو تجربة ضعيفة في ظل غياب إمكانيات مادية ومعنوية وبشرية، فعدم تقبل الأساتذة والطلاب لهذا النوع من التعليم ليس من فراغ بل لان سلبياته بدأت تظهر بعد كورونا، فمقاعد الجامعة سوف تفرغ من محتواها مستقبلا، و غير فعال وتكوين طلبة بدون مستوى تعليمي.

اما فيما يخص بعد جائحة كورونا فهو لا يعتبر خطة مستقبلية لأنه فرض علينا أثناء كورونا ومازال مفروض الى يومنا هذا دون توفير وسائل وإمكانيات او تعديلات فهو ليس خيارا بقدر ما هو اجبارا لان الوزارة فرضته بطريقة سريعة دون مراجعة ولا تخطيط وهذا ما أثر على تراجع مستوى الطلاب وعدم جودة مخرجاتهم لعدة أسباب منها: ضعف شبكة الانترنت، ضعف البني التحتية وعدم جاهزيتها، عدم اتقان التحكم التقني.) وتمثلت نسبة ب**12,5%**والتي قدر عددهم بـ**02** أستاذ كانت اجابتهم(**بنعم**).

وأكدوا "**نعم** " نؤيد فكرة استمرار التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في السنوات القادمة لكن بشرط ان يكون مصحوبا بالتعليم الحضوري. لان **هناك مقاييس استكشافية يمكن ان تأطر عن بعد**، وأكدوا على ذلك بقولهم: "**أصبح امر مفروض لا نقاش فيه وضرورة العصر، باعتباره تعليم هجين (حضوري وعن بعد)**، يساعد التعلم كما انه توجه عالمي وامر واقع، وأكدوا على ذلك بقول (**لأنه يتماشى مع المتغيرات التكنولوجية الحاصلة في العالم** وتعتبر معيار لترتيب مستوى الجامعات. فهو يجعل الطالب مهتم قبل كل شيء ومسايرة التطور العالمي بفك مشكلة الضغط في الجامعات (العدد الكبير للطلاب). ولان الوزارة حققت نجاحا في تبني هذا النمط والنجاح فيه من خلال توفير منصات الكترونية ورقمية رغم وجود تحديات وصعوبات الا انها استطاعت تجاوزها وانجاح الموسم الجامعي اثناء جائحة كورونا وهو **فكرة تحتاج مؤيد** فهو نمط مواكب للتطورات **ويعتبر مستقبل كل جامعة** نظرا للمواكبة التغيرات والتطورات الحاصلة في العالم.

من خلال ما سبق يمكن القول ان التعليم عن بعد له إيجابيات يختصر الوقت شرط توفير الشروط اللازمة، الدخول في التكنولوجية الرقمية ومواكبة التكنولوجيا، لكن بشرط ان يكون مصحوبا بالتعليم الحضوري، والاستغلال الأمثل لموارد الجامعة من بشرية ومادية،

الجدول 12: يوضح راي افراد العينة إذا كان لنظام التعليم عن بعد اثناء جائحة كورونا فرصة لإعادة التفكير ببعض الاستراتيجيات التي تتلاءم مع التطورات العالمية بعد هذه الازمة.

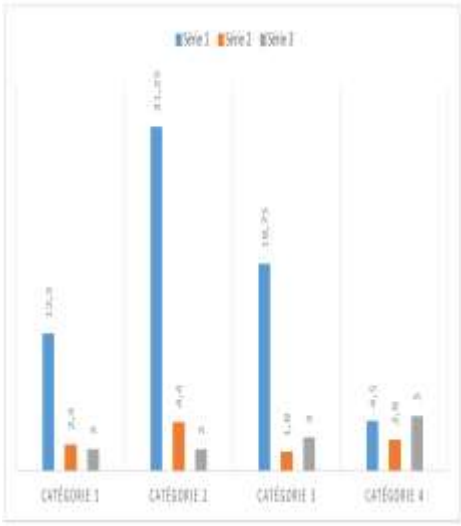

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
اعداد دورات تكوينية للأساتذة والطلبة	02	12,5
وضع استراتيجية تتلاءم مع احتياجات المجتمع	05	31,25
لا بد من التخطيط الاستراتيجي الهادف وليس الارتجالي	03	18,75
نعم بتوفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة	06	37,5
المجموع	16	100,0

المصدر: اعداد الباحثين

يوضح الجدول أعلاه اراء المبحوثين إذا كان لنظام التعليم عن بعد اثناء جائحة كورونا فرصة لإعادة التفكير بعد الازمة حيث شملت أكبر نسبة ب37,5%والتي قدر عددهم بـ**06** أساتذة كانت اجابتهم بـ: **نعم بتوفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة قبل أي شيء.**

تليها نسبة **31,25 %** بالإجابة **وضع استراتيجية تتلائم مع احتياجات المجتمع**، لتاتي نسبة **18,75% لا بد من التخطيط الاستراتيجي الهادف وليس الارتجالي**، لتشمل **12,5% اعداد دورات تكوينية للأساتذة والطلبة.**

من خلال إجابات المبحوثين يمكن القول علي الوزارة نشر ثقافة التعليم عن بعد وذلك بتوعية الطلبة والأساتذة وتدريبهم وتوفير إمكانيات لهم قبل تطبيق بالإضافة الى اشراك أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال (خبراء من جميع التخصصات)، توفير إمكانيات مادية وبشرية كشبكة انترنت عالية التدفق خاصة في الجامعات والمنازل.....مع وضع خصم خاص بفئة الأساتذة والطلبة على رصيد الانترنت وعند اقتناء أجهزة الكترونية، وضع محتوى وبرامج يتماشى مع نمط التعليم عن بعد ليس المحتوى تقليدي ويقدم الكتروني وهذا ما نراه في تخصصات واقسام ومقاييس كثيرة.

الجدول 13: يوضح راي افراد العينة على اهم الاقتراحات لتحسين نظام التعليم عن بعد بالجامعة بعد جائحة كورونا.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
التعليم عن بعد لا يكون بديلا للتعليم الحضوري بل يكون مدعما ومكملا له	03	18,8
الاخذ بجدية متابعة وتقييم امكانيات الجامعة قبل التطبيق	04	25
وضع استراتيجية شاملة تخص أطراف العملية التعليمية	02	12,5
دائما نطالب بالتخطيط لأي تغيير في مناهج وطرق التعليم	05	31,2
تحفيز الاساتذة على تطبيق انظمة التدريس الحديثة	02	12,5
المجموع	16	100,0

المصدر: اعداد الباحثين

يوضح الجدول أعلاه اراء المبحوثين في اهم الاقتراحات لتحسين نظام التعليم عن بعد بالجامعة بعد جائحة كورونا.

حيث شملت أكبر نسبة بـ**31,2 % دائما نطالب بالتخطيط لأي تغيير في مناهج وطرق التعليم** لان الاستراتيجية أكبر من ان تملى او تفرض خاصة اثناء الازمات المفاجئة واستمرار التعليم بعدها دون اخد بعين الاعتبار إمكانيات الدولة واستمراره رغم فشله اثناء التقييم فلا نرى أي جدوى وفعالية لهذا النظام بعد جائحة كورونا دون وضع تخطيط شامل وتقييم قبل التطبيق. لهذا لابد من وضع استراتيجية شاملة تخص أطراف العملية التعليمية بعد ازمة كورونا. لتليها نسبة**25 % الاخذ بجدية متابعة وتقييم امكانيات الجامعة قبل التطبيق**، لتشمل نسبة **18,8 % التعليم عن بعد لا يكون بديلا للتعليم الحضوري بل يكون مدعما ومكملا له**، فالعودة الى التعليم التفاعلي والنظام الكلاسيكي امر ضروري لأنه جاء كحل فقط اثناء جائحة كورونا، فقد اصبحت الجامعة تمنح شهادات فقط دون مستوى وهذا النمط يعتبر البعد عن التعليم وليس التعليم عن بعد. فنحن ضد تطبيق نظام التعليم عن بعد في الجامعة دون مراعات الإمكانيات والتخصصات. لتكون نسبتي **12.5 %** لكل" **من وضع استراتيجية شاملة تخص أطراف العملية التعليمية "و "تحفيز الاساتذة على تطبيق انظمة التدريس الحديثة."** ومن خلال هذه الإجابات نستخلص انه لابد من التخطيط الجيد لوضع أي تغيير او تعديل على مستوى التعليم الجامعي، مع الاخذ بعين الاعتبار الإمكانيات المادية والبشرية وتقييمها قبل تطبيقها.

- من خلال ما سبق يمكن القول ان معظم اراء الأساتذة رؤساء الأقسام كانت بين مؤيد ومعارض لنمط التعليم عن بعد بالجامعة، ومن هنا يمكن الخروج **بمجموعة من التوصيات** التي تعتبر نتائج ميدانية من طرف المبحوثين عينة الدراسة فقد حاولنا دمجها بضعة أسطر لتفادي التكرار الموجود في الاستمارة وتتمثل في".

- مواجهة التحديات تستلزم اشراك الجميع في تذليل الصعوبات، وإيجاد الحلول وعدم الشرع في اصدار القرارات العشوائية الارتجالية.
- العمل بجدية لضمان مزيد من التحكم في التكنولوجيا الحديثة، وزيادة سرعة تدفق الانترنت، مع ادخال التحسينات الممكنة عبر البرمجيات والمنصات المخصصة بهذا الأسلوب من التعليم.
- يجب توفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة ووضع خطة واستراتيجية تتلائم مع احتياجات المجتمع وفلسفته.
- لا بد من التخطيط الاستراتيجي الهادف وليس الارتجالي، فهو (التعليم عن بعد) عبارة عن تجربة وارى انها فاشلة حسب مخرجات04 سنوات من اعتمادها رسميا فلا بد من إعادة النظر وتقييمه قبل تعميمه في بعض الأقسام والتخصصات

- لأنه جاءت كحل فقط اثناء جائحة كورونا، وهي تجربة اثبتت فشلها ولذي يجب العودة للتعليم التفاعلي الحضوري.

او اعتباره مكمل للتعليم الحضوري في بعض المقاييس فقط بعد ازمة كورونا.

خامسا. تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات: انطلاقا من النتائج المتحصل عليها سوف نقوم بالإجابة على اراء المبحوثين.

1. إن الوقوف على مدى صدق الفرضية الأولى: والتي مفادها " **تحديات تجربة التعليم عن بعد-من وجهة نظر رؤساء الاقسام بكليات جامعة قسنطينة"02" -أثناء وبعد جائحة كورونا-باختلاف الخصائص السيكو مترية (الجنس، السن، المستوى التعليمي).**

ومن خلال قراءتنا للنتائج المحصل عليها من الدراسة الميدانية والمعبر عنها **بالجداول"01"** فإن نتائج المبحوثين أكدت أن نسبة الذكور أكبر من الاناث، فيما يخص العمل كرؤساء اقسام فيرجع هذا الاختلاف إلى عدة عوامل منها: أن الذكور أكثر مسؤولية داخل الإدارات نظرا لتعدد المهامات والمسؤوليات والبقاء لوقت طويل داخل الجامعة أحيان من الصباح حتى المساء، أما الاناث فنجد أن لديهم اهتمامات أخرى تلهيهم عن متابعة العمل داخل الأقسام والإدارة (كالأسرة وتربية الأبناء) وهذا ما يجعلهم يقومون بالعمل اللازم وهو التوجه إلى الوظيفة كأساتذة فقط ونجدهم يرفضون للعمل الإداري. أما بخصوص **متغير السن** الذي جاء تمثيله في العينة تتراوح أعمارهم ما بين**]30-... [**قدرت بـ **25%** لتكون نسبة **56%**ما بين**]40-...[**وشملت نسبة **18%**لسن ما بين**]50-... [**ويعود سبب هذا الاختلاف في السن إلى عدة أسباب منها: نظرا ا لنوع الشهادة المتحصل عليها او سنة التخرج، بالإضافة الى النجاح في مسابقات التوظيف، في حين أن هناك عوامل أخرى كسنوات التأهيل فهي تختلف من أستاذ لآخر. أما بخصوص **متغير المستوى الأكاديمي**: والتي جاء تمثيلها في العينة حيث شملت أكبر نسبة من مستوي **أستاذ محاضر أ** بنسبة **62,5%** تليها نسبة**25 %** من **أستاذ محاضر ب**، إضافة إلى نسبة **12,5%** من مستوى **أستاذ التعليم العالي** وهذا من أجل تقييم ومدى تكيفهم مع تجربة التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا وبعدها واهم التحديات التي واجهتهم، لأنهم كانت لهم خلفية على التعليم قبل كورونا وأثناء كورونا وبعدها. ولديهم خبرة من خلال اعداد الامتحانات عن بعد والتقييم الالكتروني فهم أساتذة قبل كورونا وكان التعليم تقليدي حضوري واثناء الجائحة تغير ليكن عن بعد ليأتي بعد الجائحة شامل للحضوري وعن بعد معا. فالتغير في البرامج والمحتويات بالإضافة الى طرق التقييم فلهذه الفئة من الأساتذة خبرة ميدان طويلة داخل الجامعة.

من خلال تحليلنا للجداول ومناقشتها نستخلص أن الفرضية الاولى قد تحققت جزئيا.

2. إن الوقوف على مدى صحة الفرضية الثانية والتي مفادها" لتوفير الإمكانيات المادية دور لتوفير دور في تحقيق استمرارية التعليم عن بعد اثناء وبعد جائحة كورونا بجامعة قسنطينة"2"، فهناك العديد من الصعوبات التي تواجه افراد العينة أثناء التعليم عن بعد وبقراءاتنا للنتائج والمعبر عنها بالجداول". حيث بينت أن الأغلبية من المبحوثين يواجهون صعوبات منها عدم توفر الإمكانيات من قاعات مجهزة بوسائل تكنولوجية، ولا تدفق كبير لشبكة الانترنت واحيانا انعدامها، أثناء الدخول للمنصة ووضع الدروس او روابط الامتحانات لا تعمل واحيانا معطلة، موضحة في الجدول رقم**(06)** وارجعوا هذا لعدة أسباب منها: البني التحتية غير مجهزة وغير كافية لتبني هذا النمط، بالإضافة إلى عدم توفر الانترنت بتدفق عالي والوسائل الخاصة للجميع ، فمن خلال عبارات الجدول رقم**(10)** يتضح لنا ان جل المبحوثين اكدوا على ان التعليم عن بعد لا يتيح تحقيق مساواة تكافؤ الفرص التعليمية.

من خلال تحليلنا للجداول ومناقشتها نستخلص أن الفرضية الثانية قد تحققت جزئيا.

3. إن الوقوف على مدى صحة الفرضية الفرعية الثالثة والتي مفادها": لتوفير الإمكانيات البشرية دور في مواجهة التحديات التي تواجه تجربة التعليم عن بعد أثناء وبعد جائحة كورونا بجامعة قسنطينة"2".

فهناك العديد من التحديات منها: ما هو راجع الى نقص التدريب والتكوين على تكنولوجيا المعلومات وعدم التحكم في التقنية وعدم الاستعداد الفعلي لتوظيف التكنولوجيا في التعليم. عدم وجود تحفيزات للأساتذة على تطبيق انظمة التدريس الحديثة، تراجع مستوى الطالب ساهم في نشر ثقافة الكسل واتكالية الطالب مما ضعف جود مخرجات التكوين. وشملت العبارات بالجدول رقم (**08**) والجدول رقم**(05)** على اهم المعطيات.

من خلال تحليلنا للجداول ومناقشتها نستخلص أن الفرضية الثالثة قد تحققت جزئيا.

4. إن الوقوف على مدى صحة الفرضية الفرعية الرابعة والتي مفادها" يمكن تحسين تجربة التعليم عن بعد بجامعة قسنطينة2 من وجهة مجموعة من الاقتراحات حسب راي رؤساء الأقسام، وبقراءاتنا لنتائج المبحوثين والمعبر عنها **بالجدول(11)** حيث بينت اهم اقتراحات المبحوثين وشملت عبارات الجدول رقم**(13)** التعليم عن بعد لا يكون بديلا للتعليم الحضوري بل يكون مدعما ومكملا له، الاخذ بجدية متابعة وتقييم امكانيات الجامعة قبل التطبيق، وضع استراتيجية شاملة تخص أطراف العملية التعليمية، دائما نطالب بالتخطيط لأي تغيير في مناهج وطرق التعليم. والجدول رقم**(12)** بعبارات: نعم بتوفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة، اعداد دورات تكوينية للأساتذة والطلبة، وضع استراتيجية تتلائم مع احتياجات المجتمع لا بد من التخطيط الاستراتيجي الهادف وليس الارتجالي.

من خلال تحليلنا للجداول ومناقشتها نستخلص أن الفرضية الرابعة قد تحققت جزئيا.

سادسا: الخاتمة:

كان هدفنا منذ البداية هو البحث في " **تحديات تجربة التعليم عن بعد-من وجهة نظر رؤساء الاقسام بكليات جامعة قسنطينة"02" -أثناء وبعد جائحة كورونا.** والعلاقة التي تربط الموارد البشرية والمادية وأهميتها في نظام التعليم عن بعد بالجامعة في إعداد وتنفيذ هذا النمط من التعليم من خلال محاولة تشخيص نقاط الضعف تعزيز نقاط القوة ، وفي هذا السياق نجد أن الجزائر قد بذلت مجهودات معتبرة لتطوير التعليم العالي ويتجلى هذا من خلال التزايد المستمر لعدد الطلاب على التعليم فظهرت الحاجة إلى الاهتمام بالموارد البشرية المؤهلة للقيام بدورها في المجتمع، فوجدت الدولة نفسها مجبرة على تبني هذا النمط قبل جائحة كورونا في بعض المقاييس الاستكشافية، اما بعد تفشي جائحة كورونا أضحى هذا الأسلوب ضروريا وليس خيارا كما كان يعد في السابق فأصبح إلزاما علينا إعادة النظر في الطرق المعتمدة في التعليم من خلال تطوير مناهج ومحتوى التدريس، و التقييم وتكييفها مع متطلبات العصر من أجل تكوين مخرجات كفء في مؤسسات التعليم العالي، وختاما يجب الاهتمام و الأخذ بجدية متابعة وتقييم امكانيات الجامعة قبل تطبيق أي تعديل او تغيير بالتخطيط الجيد والتقييم المستمر، بالإضافة الى توفير الامكانيات اللازمة لتبنى هذا النوع من التعليم وتعميمه بعد جائحة كورونا وتهيئة الظروف المناسبة له ماديا وبشريا حتى نتمكن من تحقيقه بجودة وكفاءة وفعالية. التعليم عن بعد لا يكون بديلا للتعليم الحضوري بل يكون مدعما ومكملا له.

وقد توصلنا من خلال الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

بعد عرض نتائج التساؤلات الفرعية للدراسة تبين انه لا يوجد استعداد من طرف رؤساء الأقسام لتقبل فكرة التعليم عن بعد، وهناك خلل في تطبيقه فعدم توفير المستلزمات المادية والبشرية لاستعمال أبعاد التعليم عن بعد بالجامعة يؤثر على مخرجات التعليم، كما انه لا توجد هيكلة للموارد البشرية وعدم تدريبها على التقنيات الجديدة وجود فوارق كبيرة بين استراتيجية الدولة والإمكانيات الموجودة في الجامعة من خلال وجود صعوبات في التقويم والتنفيذ وعدم كفايته في التقييم، فلا الأساتذة ولا الطلاب ولا الإداريين متحمسون لتعليم عن بعد نظرا للسرعة التي اضطرت فيها الجامعات تبنيه، ومواجهتهم عدة تحديات بجامعة قسنطينة"2» أثناء الجائحة من بينها عدم التحكم في التكنولوجيا وتعطيل المنصة من وقت لآخر، توجد فروقات فردية شملت مكان الإقامة ومستوى التحكم في الانترنت وسرعة تدفقها من خلال متغير

الإقامة(مدينة/ريف). يمكن اعتماد التعليم عن بعد مع التعليم الحضوري في التعليم الجامعي كما لا يمكننا توقع نتائج مثالية من هذه التجربة نظرا للسرعة الفائقة التي اضطرت فيها الجامعة إلى الانتقال إلى هذه الاستراتيجية.

بالإضافة إلى مجموعة من **الاقتراحات** أهمها:

التحسيس بأهمية دور الموارد البشرية والمادية في تنفيذ برامج التعليم عن بعد التي وضعتها الوزارة مع إبراز دور تكنولوجيا المعلومات في التعليم، ويجب القيام بتقييم نظام التعليم عن بعد بشكل مستمر لمعرفة نقاط القوة والضعف ومحاولة معالجتها. إجراء دورات تدريبية بشكل دوري للأساتذة وللطلاب الجامعيين، توفير الحوافز المادية والمعنوية وتوفير شبكة انترنيت تعمل بشكل جيد ومتاحة للأساتذة والطلبة وخفض تكلفتها لهم نشر الوعي العلمي والتقني حول فوائد التعليم عن بعد خاصة وقت الأزمات والظروف الطارئة، تحسين الظروف المادية والمعنوية، وضع أهداف وخطط وبرامج والتأكيد على تنفيذها على ارض الواقع.

الهوامش:

[1] عبد النعيم، رضوان، ***المنصات التعليمية، المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت***، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (د ط)، (2016)، الصفحة 45.

[2] طارق عبد الرؤوف عامر: **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية،2007، عمان الأردن، ص18.

[3] عدنان عواد الشوابكة، ***دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية***، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان (الأردن). (د ط)، (2011)، الصفحة 168.

[4] الحناوي، محمد رشيد، روان نضال نجم، **جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الالكتروني" الكفايات والاتجاهات والمعيقات"**، *مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، (المجلد5، العدد2)*، (2019)، الصفحة 104.

[5] الفقي، آمال وأبو الفتوح، محمد كمال، **المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد (COVIDE-19)** بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر، *المجلة التربوية كلية التربية*-جامعة سوهاج. العدد(74)،(2020)، الصفحة1049.

[6]على صفيح ساخن: **دراسة المنظور التربوية لإشكالية الاصالة والمعاصرة**، محمد كتش، ص30.

[7] مجدي، عزيز إبراهيم، **معجم *مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم***، عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة مصر، (الطبعة الأولى)، (2009)، الصفحة 466.

[8] ظافر بن فراج، بن هزاع الشهري، ***تقويم التعلم الالكتروني في التعليم العالي السعودي"***. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة* جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية. المجلد (3) العدد(6)، (2014)، الصفحة 67.

[9] غيث، محمد عاطف، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية مصر، (د.ط)، (2006)، صفحة 149.

[10] عاروري، يوسف محمود، ***التعليم والتعلم باستخدام التكنولوجيا***، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان الأردن، (الطبعة الأولى) (2018)، الصفحة 332.

[11] Information technologies in teacher education: issues and experiences for countries in transition-unesco1995.p66

[12] UNESCO، Déclaration Mondial sur l'enseignement Supérieur pour le 21Emme siècle: vision et Action. Conférence mondial sur l'enseignement Supérieur a Paris 5-9 octobre 1998 ;p :1

[13]. منظمة الصحة العالمية،world Health organization . (2022) .اطلع عليه بتاريخ25 ديسمبر2021، على الساعة14:00بتوقيت الجزائر. الرابط-http://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel

[14] السعادات، خليل إبراهيم، **إنشاء مركز للتعليم عن بعد في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**. رسالة في التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، السعودية، (2002).

[15] الملا، أحلام عبد اللطيف أحمد، **تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي-بريطانيا**، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (المجلد39). (2016).

[16] العتيبي ريم، **التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا(كوفيد19)**، المجلة العربية للنشر والتوزيع، (المجلد22)، (العدد(1)، (2020).

[17]الرامزي، محمد خلف، تقويم **تجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين**، مجلة البحث في التربية وعلم النفس وزارة التربية، الكويت، (المجلد 36)، (العدد4)، (الجزء2)، (2021).

[18]. الدليمي، هند مؤيد، **بيئات التعليم الافتراضية**). دار السحاب للنشر والتوزيع: القاهرة مصر، (الطبعة الأولى)، (2018).

[19]. خالدي، الهادي. قدي، عبد المجيد، **المرشد المقيد في المنهجية وتقنية البحث العلمي**، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، (د ط)،1996، الصفحة 20.

[20]موريس انجرس: ترجمة: بوزيد صحراوي واخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)**، دار القصبة للنشر، الجزائر،1996، الصفحة 204.

قائمة المصادر والمراجع:

. الكتب:

1. الدليمي، هند مؤيد، **بيئات التعليم الافتراضية**). دار السحاب للنشر والتوزيع: القاهرة مصر، (الطبعة الأولى)، (2018).
2. خالدي، الهادي. قدي، عبد المجيد، **المرشد المقيد في المنهجية وتقنية البحث العلمي**، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، (د ط)، (1996).
3. زيان عمر محمد: **البحث العلمي مناهجه وتقنياته**، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان،1981(د ط)، الصفحة 282.
4. عاروري، يوسف محمود، **التعليم والتعلم باستخدام التكنولوجيا**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان الأردن، (الطبعة الأولى) (2018).
5. عبد النعيم، رضوان، **المنصات التعليمية، المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت**، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (د ط)، (2016).
6. موريس انجرس: ترجمة: بوزيد صحراوي واخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)**، دار القصبة للنشر، الجزائر، (1996).
7. طارق عبد الرؤوف عامر: **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية،2007، عمان الأردن، ص18.
8. غيث، محمد عاطف، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية مصر، (د.ط)، (2006)، صفحة 149
9. مجدي، عزيز إبراهيم، **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة مصر، (الطبعة الأولى)، (2009).
10. على صفيح ساخن: **دراسة المنظور التربوية لإشكالية الاصالة والمعاصرة**، محمد كتش، ص30.

. المقالات:

11. الفقي، آمال وأبو الفتوح، محمد كمال، **المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد (COVIDE-19)** بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر، المجلة التربوية كلية التربية-جامعة سوهاج. العدد(74)،(2020)،

12. الحناوي، محمد رشيد، روان نضال نجم، **جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الالكتروني" الكفايات والاتجاهات والمعيقات"**، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، (المجلد5، العدد2)، (2019)،

13. الرامزي، محمد خلف، تقويم **تجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين**، مجلة البحث في التربية وعلم النفس وزارة التربية، الكويت، (المجلد 36)، (العدد4)، (الجزء2)، (2021).

14. العتيبي ريم، **التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا(كوفيد19)**، المجلة العربية للنشر والتوزيع، (المجلد22)، (العدد(1)، (2020)

15. الملا، أحلام عبد اللطيف أحمد، **تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي-بريطانيا**، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (المجلد39). (2016).

16. ظافر بن فراج، بن هزاع الشهري، **تقويم التعلم الالكتروني في التعليم العالي السعودي**". المجلة الدولية التربوية المتخصصة جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية. المجلد (3) العدد(6)، (2014)، الصفحة 67.

. الرسائل الجامعية:

17. السعادات، خليل إبراهيم، **إنشاء مركز للتعليم عن بعد في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**. رسالة في التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، السعودية، (2002).

. مواقع الانترنيت:

18. منظمة الصحة العالمية،world Health organization . (2022) .اطلع عليه بتاريخ25 ديسمبر2021، على الساعة14:00بتوقيت الجزائر. الرابط-http://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel

. المراجع الأجنبية:

19. Information technologies in teacher education: issues and experiences for countries in transition-unesco1995.p66

20. UNESCO. Déclaration Mondial sur l'enseignement Supérieur pour le 21Emme siècle: vision et Action. Conférence mondial sur l'enseignement Supérieur a Paris 5-9 octobre 1998 ;p :11

الملاحق

الملحق رقم(01) يوضح استبيان البحث

PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2024) 61(5): 789-816
ISSN:1553-6939

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم: علم اجتماع

استبيان بحث بعنوان

تحديات تجربة التعليم عن بعد-اثناء وبعد جائحة كورونا

من وجهة نظر رؤساء اقسام جامعة قسنطينة"02".

من إعداد الطالبة: أحلام بن بجعيط

إشراف الأستاذ: أ.د/ أحمد زردومي

اساتذتنا الافاضل نرجو منكم مساعدتنا في انجاز هذه الدراسة، من خلال اجابتكم على أسئلة هذا الاستبيان بموضوعية وامانة،

ونحيطكم علما ان اجابتكم على هذا الاستبيان يتم الاحتفاظ بها بكل عناية وسرية تامة، ولا تستخدم هذه المعلومات الا لغرض البحث العلمي.

شكرا لتعاونكم معنا

الموسم الجامعي:2022-2023

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن:]30-.. [☐]40-..[☐]50-.. [☐
3. المستوى الأكاديمي: أستاذ ☐ استاذ محاضر ب ☐ أستاذ محاضر أ ☐
4. الاقامة: حضري ☐ شبه حضري ☐ ريف ☐
5. الكلية:
6. القسم:
7. مارايك في سياسة التكوين عن بعد بجامعة قسنطينة 2 اثناء وبعد جائحة كورونا؟

.....

8. هل قامت إدارة الجامعة بتوفير الشروط اللازمة خلال تطبيق نظام التعليم عن بعد للأستاذ؟

.....

9. ماهي العوامل المؤثرة على عملية التعليم عن بعد بكليتك؟

.....

10. هل البنى التحتية الالكترونية لكيتك مجهزة لتبنى استراتيجية نظام التعليم عن بعد، بعد جائحة كورونا.

.....

11. كيف أثر نظام التعليم عن بعد اثناء وبعد جائحة كورونا على تكوين الطلبة؟

.....

12. ماهي الانعكاسات السلبية المحتملة في حالة استمرار نظام التعليم عن بعد على مخرجات التعليم العالي بعد جائحة كورونا؟

.....

13. ماهي أهم تحديات تطبيق نظام التعليم عن بعد التي واجهتك بالجامعة اثناء جائحة كورونا وبعدها؟

.....

14. هل لنظام للتعليم عن بعد دور في تكافؤ فرص التعليم بالجامعة بين الطلاب؟

.....

15. راي افراد العينة إذا كان تؤيد فكرة استمرار التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في السنوات القادمة

.....

16.هل لنظام التعليم عن بعد اثناء جائحة كورونا فرصة لإعادة التفكير ببعض الاستراتيجيات التي تتلائم مع التطورات العالمية بعد الأزمة؟

.....

17. ماهي اهم الاقتراحات لتحسين نظام التعليم عن بعد بالجامعة بعد جائحة كورونا؟

.....

.....

.....